

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(أيها المنكح الثريا سهيلا ... عمرك اـ كيف يلتقيان) .

(هي شامية إذا ما استقلت ... وسهيل إذا استقل يمانى) .

وقد اختلف في النسبة إلى أمية على مذهبين أحدهما أنه أموي بضم الهمزة جريا على اللفظ في أمية وإليه يميل كلام الشيخ أثير الدين أبي حيان في شرح التسهيل الثاني أنه ينسب إليها أموي بفتحها لأن أمية تصغير أمة فإذا نسبت رددته إلى أصله وعليه اقتصر الجوهري . القبيلة الثانية نوفل وهم بنو نوفل بن عبد مناف ومنهم نافع بن طريب بن عمرو بن نوفل الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب هـ وكان نوفل وعبد شمس متآلفين فجرى بنوهما على ذلك . القبيلة الثالثة بنو المطلب وهم بنو المطلب بن عبد مناف وكان المطلب متآلفا مع أخيه هاشم بن عبد مناف المقدم ذكره فجرى بنوهما على ذلك حتى قال النبي لم يفترق هاشم والمطلب في جاهلية ولا إسلام ومن بني المطلب الإمام الشافعي هـ . الأصل التاسع هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو وسمى هاشما لهشمه الثريد أيام المجاعة وفي ذلك يقول الشاعر .

(عمرو الذي هشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف) .

وانتهت إليه سيادة قريش وكان له على حاشية عمود النسب أربعة أولاد وهم نضلة وأسد وصيفي وأبو صيفي ولم يشتهروا كل الأشتهار .

الأصل العاشر عبد المطلب بن هاشم وكان له اثنا عشر ولدا عبد